

## الكتابة العروضية ( الكتابة الصوتية )

تقوم الكتابة العروضية على قاعدة : ( ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب ) وهذا يعني أن الدارس لعلم العروض سيخالف ضوابط الكتابة الإملائية ، إذ سيكتب حروفاً ، وسيلغي أخرى ، لأن الوزن يقوم على الحركات والسكنات لا على الرسم الإملائي ؛ ومن أهم القواعد في الكتابة العروضية ما يأتي :

- ١- الحروف المحذوفة التي تنطق يجب كتابتها وإن حذفت في الكتابة الإملائية ، مثل ( هذا ، هذه ، ذلك ، لكن ...ألخ ) فإنها تكتب ( هاذا ، هاذة ، ذلك ، لائن ) وكذلك في الكلمات الاتية (الله - السموات - الرحمن - إله - أولئك - هؤلاء - هأنا - هأنتم ) فإنها تكتب عروضيا ( الاله - السماوات - اررحمان - إلاه - الألك - هاؤلاء - هاأنا - هاأنتم )
- ٢- التنوين يكتب نونا ساكنة في الكتابة العروضية مثل : ( كتابٌ ، رجلاً ، فقيرٌ ) فإنها تكتب ( كتابنٌ ، رجلن . ، فقيرن . )
- ٣- الحرف المشدّد يكتب حرفين : أولهما ساكن ، والثاني متحرك ؛ مثل : عدّ ، غيرٌ ، مودّع ) فإنها تكتب : ( عدّد ، غيررٌ ، مودّدع )
- ٤- ال التعريف لها أربع حالات :
  - أ- إذا كانت في أول الكلام وقد دخلت على حرف شمسي فإنها يحذف منها اللام فقط مع بقاء الهمزة ويشدد ( يضعّف ) الحرف الشمسي مثل ( الشمس ، السماء ، الرحمن ) فإنها تكتب ( أششمس ، أسسّماء ، أررحمان )
  - ب- إذا كانت في أول الكلام وقد دخلت على حرف قمري فإنها تبقى كما هي : ( القمر ، الكتب ، الخيل ) فإنها تكتب ( القمر ، الكتب ، الخيل ) أي دون تغيير .
  - ت- إذا لم تكن في أول الكلام وجاء بعدها حرف شمسي فإنها تحذف ( ال ) جميعها ويشدد الحرف الشمسي مثل ( والشمس ، والصبح ) فإنها تكتب : ( وششمس ، ووضصبح ) .
  - ث- إذا لم تكن في أول الكلام وجاء بعدها حرف قمري ، فإن ( ال ) التعريف يحذف منها همزة الوصل وتبقى اللام مثل : ( والقمر ، يد الخير ) فإنها تكتب ( ولقمر ، يدلخير )
- ٥- لا يشبع من الحروف بحركته المماثلة في الحشو الا حرفان هما : الهاء والميم مع الضمة والكسرة ، وفي حالات قليلة تكون عند الضرورة مثل : ( له ، به ) فإنها تكتب ( لهو ، بهي ) ؛ ويشترط في ذلك أن يكون ما بعدهما متحركا ، أما إذا كان ما بعدهما ساكن فلا يجوز الإشباع .
- ٦- إذا كانت القوافي متحركة فيجب إشباع حركتها بحرف من نوع الحركة ، فالضمة تصير واواً والفتحة الفأً والكسرة ياءً
- ٧- الألف التي لا تنطق صوتياً ولكنها تكتب إملائياً ، فإنها لا تكتب عروضيا مثل : الألف بعد واو الجماعة في ( خرجوا ) فهي تكتب ( خرجو ) ؛ وهمزة الوصل إذا لم تكن في أول الكلام مثل ( واصبر ) تكتب ( وصبر ) وتحذف همزة الوصل إذا سبقت بمتحرك وتبقى إذا وقعت في بداية الكلام واستخرج = وستخرج ، وانقلب = ونقلب ، والحرف الذي يلي همزة الوصل لا يكون إلا ساكناً مثل : أنهمر .

٨- كل ما شابه الألف من الحروف التي تكتب إملائياً ولا تنطق صوتياً ، فإنها لا تكتب عروضيا ، مثل الواو في ( عمرو ) في حالتي الرفع والجر فتكون ( عمّرن ) . وكذلك الواو في ( أولئك ، أولات ، أولو ، أولي ) فإنها

تكتب ( ألائك , آلات , ألور , ألي ) ؛ وكذلك ألف ( مائة ) تحذف فتكون ( مئة ) .

- ٩- يحذف في الكتابة العروضية حرف المد ( الالف , والواو , والياء ) إذا جاء بعده حرف ساكن مثل : ( على الاصول , وقطعوا البيت , في الدفتر ) . فإن حرف المد يحذف في تلك الحالات فتكتب ( عللاصول , ققطع لبيت , فددفتر ) . وعلى وفق هذه القاعدة يجب حذف الالف المقصور وياء المتكلم غير المنونين إذا جاء بعدهما ساكن مثل : ( فتى الحق , وباني المجد ) فإنها تكتب ( فتلحق , وبانلمجد ) .
- ١٠- الكلمات التي تحتوي على ( آ ) مثل ( آدم ) فعند كتابتها عروضيا يكون حرفين : الاول متحركا والثاني ساكنا فكلمة آدم تكتب ( أ آدم )

#### تطبيقات في الكتابة العروضية

- |                                   |                                  |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| - بانت سعاد فقلبي اليوم متبول     | - متيمّ إثرها لم يفد مكبول       |
| - تواضع تكن كالنجم لاح لناظر      | - على صفحات الماء وهو رفيع       |
| - إذا المرء أعطى نفسه كل ما اشتته | - ولم ينهها تاقت إلى كل باطل     |
| - تعلم شفاء النفس قهر عدوها       | - فبالغ بلطفٍ بالتحيل والمكر     |
| - حييت سفحك عن بعدٍ فحييني        | - يا دجلة الخير يا أم البساتين   |
| - ولما تلاقينا على سفح رامةٍ      | - رأيت بنان العامرية أحمر        |
| - وظلم ذوي القربى أشد مضاضة       | - على المرء من وقع الحسام المهند |
| - حسبت التقى والجود خير تجارةٍ    | - رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلا |
| - وأغفر عوراء الكريم ادخاره       | - وأعرض عن شتم اللئيم تكرّما     |
| - كفى بك داءً أن ترى الموت شافيا  | - وحسب المنايا ان يكن أمانيا     |

٢٠٢٥-٢٠٢٠